

لمن ؟ ..

ن - لا ادري

ص - لماذا علمتني هذا كله اذا كنت ستكف عنه ؟ .. لماذا ؟

ن - لا ادري ..

ص - اذهب الى النافذة وناده .. كان صوتك بريئاً وانت تهتف محمد .

ن - ...

ص - هل يجرؤ على ان يموت ؟

ن - ...

ص - هل يستطيع ان يموت ؟ .. دعنا (يستحيل صوتها غمغمة كأنها تحاول ان تنطق وهناك من يكتم انفاسها ، ثم فيما يشبه صراخ من تحرر تقول بسرعة) لا تغلق فمي هكذا بشفتيك لماذا تخشى ان اقول لماذا تخشى ان اقول لك (من صوت العراك نعرف انه يسد فمها من جديد) اكشف الستارة ودعنا نراها . السيارة .

(يشهق) .

تخفت الموسيقى دون أن تختفي وتتوقف التهديدات . صمت شبه كامل ...

صوت صفعة . صوت سقوط إنسان على الأرض وانتحاب .

ص - (تنتحب) ارجوك .. لا تركني وحدي .. ابن انت .. لا استطيع ان ارى شيئاً في هذا النور .. اعدني الى جانبك بذراعك الباقية حول خصري ...

ن - ...

ص - اني خائفة : قبلني : لا . لا تدع ذراعك الاخيرة تتلاشي .